

Distr.  
GENERAL

S/1996/495  
28 June 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة من الممثل  
الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى الرسالة الواردة في الوثيقة S/1996/434، المؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، أتشرف بأن أحيل طي هذا رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إليكم من السيد عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون في المملكة المغربية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على إصدار هذه الرسالة (ومرفقها) بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد السنوسي  
السفير، الممثل الدائم

## مرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة من رئيس  
الوزراء ووزير الخارجية والتعاون في المملكة المغربية  
إلى رئيس مجلس الأمن

رأى السيد جيرى جون رولينغز، رئيس جمهورية غانا والرئيس الحالي للاتحاد الاقتصادي لدول  
غربي افريقيا أن من المفيد أن يوجه إليكم رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ بشأن قضية الصحراء،  
وكان مفترضا أنه فعل ذلك بالنيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد.

كان المغرب يود أن يشيد بهذه المبادرة لو كانت تهدف بالفعل إلى دعم عمل مجلس الأمن التابع  
للأمم المتحدة ولو كان الدافع من ورائها رغبة صادقة في المساهمة في تنفيذ خطة التسوية.

وللأسف، لا يسع المرء سوى أن يلاحظ أن هذه المبادرة، المفاجئة لأسباب كثيرة، تستند إلى منطق  
يناقض تماما المبادئ التي تدعي الدفاع عنها. وهذه الرسالة الموعز بها إلى حد كبير تنم عن تحيز واضح  
كما تكشف عن نوايا سلبية.

والأدهى من ذلك، فإن هذه الرسالة تنم عن عقلية مضللة بشكل صارخ، الهدف منها توريث الدول  
الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا دون علمها. واستناد إلى رد فعل البلدان المعنية، صار  
ثابتا الآن أن آخر التطورات في قضية الصحراء الغربية لم تناقش في أي اجتماع للاتحاد، كما أنه لم تجر  
أي مشاورات لهذا الغرض بشأن المسألة فيما بين الدول الأعضاء المعنية. وفي الواقع، فإن سلطات هذه  
البلدان تدين بالإجماع الانحراف السياسي لرئيسها وتعلن عدم تأييدها لمبادرته التي أقل ما يقال فيها هو  
أنها لا مسؤولة.

ولعلكم تتفقون معي على أن الطريقة المتبعة منافية للقواعد الأخلاقية الدولية وتشكل خرقا  
للواجبات الأدبية المقبولة والمتبعة عموما داخل المنظمات الإقليمية.

وبالطبع، فإن المغرب سوف لا يسمح لنفسه بالانقياد والخوض في جدال غير مجدٍ وعقيم، لا فيما  
يتعلق بعباراتها المتطرفة ولا بالدوافع الشخصية والمريية الكامنة وراءها والتي تعلن الدول الأعضاء في  
الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا عدم إقرارها.

وليس اهتمامات السيد رولينغز بالسلم في المنطقة إلا مجرد تورية واهية لعدائه الثابت للمغرب، ذلك العداء الذي يمثل في حد ذاته بقايا أيديولوجيا أصبحت اليوم شديدة التقادم. ولذلك، فقد يكون من الأجدى به ألا يتدخل بهذا الأسلوب في مشكلة تتعلق بمنطقة لا يدرك واقعها إطلاقاً، وأن يدخر بالأحرى جهوده للتصدي للمأساة التي تضر بمنطقته دون الإقليمية منذ وقت طويل والتي دعت من أجلها الأمم المتحدة والاتحاد الاقتصادي لدول غربي إفريقيا إلى عدم التواني في بناء سلام دائم فيها.

وأرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد اللطيف الغيلالي

رئيس الوزراء

وزير الخارجية والتعاون

-----